



بيان

على إثر توصل صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره، برسالة من الوزير الأول لدولة إسرائيل يرفع عبرها إلى العلم السامي لجلالة الملك، باعتراف دولة إسرائيل بالسيادة المغربية على أراضي الصحراء المغربية، وأن هذا الموقف سيتجسد في كافة أعمال ووثائق الحكومة الإسرائيلية بما فيها إخبار الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية وجميع البلدان التي لها علاقة مع إسرائيل بذلك، وعزم دولة إسرائيل فتح قنصلية لها بمدينة الداخلة، فإن منظمة نساء حزب الأصالة والمعاصرة تؤكد على ما يلي:

تقدير المنظمة عاليًا الحنكة التي يدير بها جلالة الملك حفظه الله ونصره قضائنا الدبلوماسي وعلاقتنا الدولية، وحصده المزيد من المكاسب الوازنة وغير المسبوقة لفائدة قضية وحدتنا الترابية وسيادة بلادنا على كافة ترابها.

أولاً: تعتبر المنظمة أن قرار اعتراف إسرائيل بمنطقة الصحراء هو قرار سيادي يندرج في إطار الدينامية المتطرفة والإيجابية التي تعرفها العلاقات بين البلدين، بفضل الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

ثانياً: تؤكد المنظمة أن من شأن هذا الاعتراف أن يفتح آفاقاً واعدة ومشجعة لجذب استثمارات دولية مهمة للمنطقة وذلك من أجل المساهمة في تطوير وتنمية أقاليمنا الجنوبية.

ثالثاً: تعتبر المنظمة أن هذا الاعتراف لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على الموقف المغربي الثابت والداعم للقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس، تعيش جنباً إلى

جنب مع دولة إسرائيل، في سلم وأمان، وفق القرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

رابعا: إن هذا الاعتراف الجديد بمحورية الصحراء يندرج في سياق قناعة متزايدة لدى المجتمع الدولي بعدالة قضية وحدتنا الترابية وبوجاهة مبادرة الحكم الذاتي كأساس لحل واقعي وجاد وذي مصداقية، وذلك على غرار ما قامت به العديد من الدول كالولايات المتحدة الأمريكية و15 دولة أوربية، وما تكرس من توجه دولي داعم، جسده فتح 28 قفصية في أقاليمنا الجنوبية.

خامسا: المنظمة على يقين تام بأن انتصار الدبلوماسية المغربية في ملف الصحراء المغربية هو انتصار للحق وللشرعية ولساكنة المنطقة والشعب المغربي عامه، وأنه سيعود لا محالة على المرأة المغربية عامه والصحراوية خاصة بالسلم والازدهار والتنمية المستدامة كما يرتضيها صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره للمرأة المغربية.

